

دون أن تفتحها إلى شخص يدعى حواكين، في العوان كذا وكذا. ولماذا دون أن تفتحها؟ لأنها إذا ما فتحتها — هذا ما توضحه لها — ستتعرض حياتها للخطر. حسن، تذهب المرأة، وتجذ العلبة في مخبأ في المطبخ وتتدبر الأمر خفية لتصل إلى المدعو حواكين. ويكون هذا الشخص زعيم حركة مناوئة تعمل في السرية المطلقة. ويبدأ بالتكشيف لها بطريقة ما أن هناك من قتل أختها وجعل موتها يبدو وكأنه انتحار. غابو: — الأحداث تتطور إذن حول تحركات كل من الصحفية وحواكين.

بيتوكا: — هناك عناصر تجسس في المؤامرة، لأن حكومة دولة أجنبية تريد التدخل في الشؤون الداخلية لبنما... غابو: — دولة أجنبية...

بيتوكا: — ... والشائبي — الفتاة وحواكين — يريدان الحيلولة دون ذلك. وفي النهاية يقرر المتدخلون وكذلك بعض عناصر النظام العسكري المتعاونين معهم، تصفية الاثنين، لأنهما يعرقلان مخططاتهم. غابو: — والعلبة؟ ما الذي تتضمنه العلبة؟

بيتوكا: — وثائق، أوراقاً تُثبت أشياء كثيرة... فالأخت — المنتحرة المزعومة — كانت سكرتيرة أحد كبار موظفي النظام واستطاعت الإطلاع على هذه الوثائق.

غابو: — القصة تبدأ جيداً، ولكن، لماذا علة الوثائق؟ يمكن لهذا أن يأتي فيما بعد، أما وضعه في المقدمة فلن يؤدي إلى خلق أي نوع من التوقعات... لماذا لا يكون في العلبة — فلنقل — شيء مبهم؟.. دمية راقصة بنابض مثلاً؟

بيتوكا: — مسألة الوثائق خطرت لي الآن بالذات.